

لسان العرب

(وهف) الوَهْفُ مثل الوَرْفِ وهو اهتزاز النبت وشدّة خُصْرته وهَفَ النبتُ يَهْفُ وَهْفًا وَوَهْفًا وَوَهْفِيًّا اخضرُّ وأَوْرَقَ واهتز مثل ورَفَ ورَفًا يقال يَهْفُ وَيَرْفُ وَهْفِيًّا وَوَرِيًّا وَأَوْهَفَ لِكَ الشَّيْءِ أَشْرَفَ وَسُنِّتَهُ الْوَهْفَاةُ .

(* قوله « وسنته الوهافة » كذا بالأصل ولعل هذه الجملة مقدمة من تأخير وحق التركيب الواهف في الأصل قيم البيعة وسنته الوهافة أي طريقته خدمة البيعة والقيام بأمرها) وفي الحديث فلا يُزَالَنَّ وَاهِفٌ عَنْ وَهْفَاتِهِ وَفِي كِتَابِ أَهْلِ نَجْرَانَ لَا يُمْنَعُ وَاهِفٌ عَنْ وَهْفِيَّتِهِ وَيُرْوَى وَهْفَاتِهِ وَوَهْفَاتِهِ وَوَهْفَاتِهِ قَالَ الْوَاهِفُ فِي الْأَصْلِ قِيَمَ الْبَيْعَةِ وَيُرْوَى وَاهِفٌ عَنْ وَهْفَاتِهِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيُقَالُ مَا يُؤْهَفُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أُخِذَ أَيْ مَا يَرْتَفِعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أُخِذَ وَكَذَلِكَ مَا يُطِيفُ لَهُ شَيْءٌ وَمَا يُشْرِفُ عَلَيْهَا وَإِشْرَافًا وَرَوَى عَنْ قِتَادَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي كَلَامٍ كَلِمًا وَهَفَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا أُخِذَ مِنْهُ كَلِمًا بَدَأَ لَهُمْ وَعَرَضَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَكَانِ يُقَالُ وَهَفَ الشَّيْءُ يَهْفُ وَهْفًا إِذَا طَارَ قَالَ الرَّاجِزُ سَائِلَةَ الْأَصْدَاغِ يَهْفُو طَائِفُهَا أَيْ يَطِيرُ كَسَائِفِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلزُّلَّةِ هَفْوَةٌ وَأُورِدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ فِي تَرْجُمَةِ هَذَا الْمَفْضُولِ الْوَاهِفِ قِيَمَ الْبَيْعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَفَ الْأَمَانَةَ وَفِي رِوَايَةٍ وَهَفَ الدِّينَ أَيْ قَلَدَهُ الْقِيَامَ بِشَرَفِ الدِّينِ بَعْدَهُ كَأَنَّهَا عِنْدَهُ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيسَاهُ أَنْ يَصْلِيََ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ وَقِيلَ وَهَفَ الْأَمَانَةَ ثِقَلًا لَهَا وَوَهْفٌ وَهَفُوٌّ وَهُوَ الْمَيْلُ مِنْ حَقٍّ إِلَى ضَعْفٍ قَالَ وَكَلَا الْأَمْرَيْنِ مَدْحٌ لِأَبِي بَكْرٍ أَحَدَهُمَا الْقِيَامَ بِالْأَمْرِ وَالْآخَرَ رَدُّهُ الضَّعْفُ إِلَى قُوَّةِ الْحَقِّ